

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

لتقدم معمول خبرها وليس بطرف ولا جار ومجرور .

ولا يُعملُ لها بنو تميم ولو استوفت الشروط الأربعة بل يقولون مَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَقُرْنٌ عَلَى لُغَتِهِمْ (مَا هَذَا بِشَرٍّ) و (مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ) بالرفع وقرية أَيْضاً بِأُمَّهَاتِهِمْ بالجر بباء زائدة وتحتل الحجازية والتميمية خلافاً لأبي علي والزمخشري زَعَمَ أَنَّ الْبَاءَ تَخْتَصُ بِلُغَةِ النَّصَبِ .

وَأَمَّا لَا فَإِنَّهَا تَعْمَلُ بِالشُّرُوطِ الْمَذْكُورَةِ لَمَّا إِلَّا شَرْطُ انْتِفَاءِ اقْتِرَانِ إِنْ بِالاسْمِ فَلَا حَاجَةَ لَهُ لِأَنَّ إِنْ لَا تَزَادُ بَعْدَ لَا وَيُضَافُ إِلَى الشُّرُوطِ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ كَقَوْلِهِ